22186 ـ قراءة البسملة في الصلاة

السؤال

هل يجب أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم بعد الانتهاء من الفاتحة مباشرة قبل تلاوة السورة ؟
وماذا لو بدأ من منتصف السورة ماذا يقول ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قراءة البسملة مستحبة وليست واجبة ، وهي مستحبة إذا كان سيقرأ سورة من أولها . فيأتي بها المصلي قبل الفاتحة ، وأما القراءة بعد الفاتحة فإن قرأ من بداية سورة أتى بها إلا سورة التوبة فإنه لا يقرأ البسملة في أولها ، وإن قرأ من وسط السورة ، فلا يستحب له قراءة البسملة .

قالت اللجنة الدائمة :

دلَّت السنَّة الثابتة أنه صلى الله عليه وسلم يقرأ البسملة في الصلاة قبل الفاتحة وقبل غيرها من السوَر ، ما عدا سورة التوبة ، لكنه كان لا يجهر بها في الصلاة الجهرية صلى الله عليه وسلم .

" فتاوى اللجنة الدائمة " (6 / 378) .

وقالت أيضاً :

التسمية مشروعة في كل ركعة من الصلاة قبل الفاتحة ، وقبل كل سورة سوى سورة براءة .

" المرجع نفسه " .

وقالت أيضاً :

إذا كان سيقرأ سورة بعد الفاتحة : فيقرأ قبلها البسملة سرّاً ، وإذا كان سيقرأ ما تيسر من وسط السورة أو آخرها : فلا تشرع له قراءتها .

" فتاوى اللجنة الدائمة " (6 / 380) .

والله أعلم .